

Distr.
GENERAL

S/1997/687
4 September 1997
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

مجلس الأمن



رسالة مؤرخة ٤ أيلول/سبتمبر ١٩٩٧ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن
من الممثل الدائم لجمهورية تنزانيا المتحدة

يشرفني أن أحيل إليكم رسمياً البيان الصادر عن مؤتمر القمة الإقليمي الخامس المعني بالنزاع في بوروندي والذي انعقد في دار السلام في ٤ أيلول/سبتمبر ١٩٩٧.

وأكون شاكراً لو تم تعميم هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) داودي ن. مواكواغو
السفير

مرفق

البيان المشترك الصادر عن مؤتمر القمة الإقليمي
الخامس المعني بالنزاع في بوروندي

١ - بدعوة من الرئيس بنجامين وليام مكابا، رئيس جمهورية تنزانيا المتحدة، اجتمع في دار السلام بتنزانيا يومي ٣ و ٤ أيلول/سبتمبر كل من السادة روبرت موغابي، رئيس جمهورية زيمبابوي والرئيس الحالي لمنظمة الوحدة الأفريقية؛ ويوفيري موسيفيني، رئيس جمهورية أوغندا؛ وباستور بيزيمونغو، رئيس رواندا؛ ولوران ديزيريه كابيللا، رئيس جمهورية الكونغو الديمقراطية؛ وميليس زيناوي، رئيس وزراء إثيوبيا؛ والعميد غودفيري مياندا، نائب الرئيس وممثل الرئيس فريدريك شيلوبا، رئيس جمهورية زامبيا، حيث أجروا مداولات بشأن النزاع في بوروندي.

٢ - واشترك في مؤتمر القمة الإقليمي كذلك وزير خارجية كينيا، السيد كالونزو موسيوكا، ممثلاً للرئيس دانيال أراب موي، رئيس جمهورية كينيا؛ والأمين العام لمنظمة الوحدة الأفريقية السيد سالم أحمد سالم؛ ومنسق عملية السلام في بوروندي، المعلم جوليوس نيريري.

٣ - وتلقى مؤتمر القمة الإقليمي تقريراً ختامياً من منسق عملية السلام في بوروندي المعلم جوليوس نيريري، بشأن الجهود التي بذلت لتسهيل تحقيق تسوية عن طريق التفاوض للنزاع في بوروندي، والتي شملت المسعى الذي بذله مؤخراً لعقد اجتماع لجميع أطراف النزاع في ٢٥ آب/أغسطس ١٩٩٧ بأروشا بجمهورية تنزانيا المتحدة.

٤ - وأعرب مؤتمر القمة الإقليمي عن أسفه لأنه وبالرغم من جميع تلك الجهود لم يحرز تقدم في عملية التفاوض، وأعرب عن استيائه بصفة خاصة إزاء رفض حكومة بوروندي الاشتراك في الجولة الأولى من المفاوضات لجميع الأطراف بأروشا.

٥ - وأشار مؤتمر القمة الإقليمي إلى القرارات السابقة التي تم اتخاذها في مؤتمرات القمة الإقليمية من الأول إلى الرابع. وأكد المؤتمر الإقليمي من جديد أن الهدف من المفاوضات هو إيجاد نظام جديد يقوم على مبادئ الديمقراطية والأمن للجميع وكان من المتوقع في هذا الصدد أن تتقدم الأطراف المتفاوضة باقتراح آليات مؤقتة من أجل تحقيق هذا الهدف النهائي.

٦ - وقرر مؤتمر القمة الإقليمي الإبقاء على الجزاءات الحالية وضمن تطبيقها بشكل صارم، وقرر مؤتمر القمة الإقليمي في هذا الشأن إنشاء أمانة خاصة تتألف من ممثلي جميع البلدان المشاركة لتعمل تحت إشراف اللجنة الإقليمية لتنسيق الجزاءات، وذلك لرصد تقييد جميع البلدان المشاركة.

٧ - وأحاط مؤتمر القمة الإقليمي علما برغبة المعلم جوليوس نيريري في التخلي عن منصبه كمنسق لعملية السلام في بوروندي. وأكد مؤتمر القمة الإقليمي بشدة أن الدور الذي يقوم به المعلم نيريري يعتبر حاسما في تحقيق تسوية عن طريق التفاوض للنزاع في بوروندي. كما أكد ثقته من جديد في المنسق وطلب منه الاستمرار في وظيفته.

٨ - وناقش مؤتمر القمة الإقليمي أيضا موضوع مكان محادثات جميع الأطراف. وأحاط علما بموقف رئيس جمهورية تنزانيا المتحدة المتمثل في عدم رغبته في استضافة المحادثات. وأصر القادة رغم ذلك على عقد جولة المحادثات القادمة في أروشا. وحث مؤتمر القمة الإقليمي جميع الأطراف، بما فيها حكومة بوروندي، على الاشتراك في تلك المحادثات التي سيشرف على عقدها المعلم جوليوس نيريري. ومن أجل إيجاد مناخ ملائم لإجراء المحادثات دعا مؤتمر القمة الإقليمي حكومة بوروندي إلى وقف المحاكمات التي تجريها حاليا حتى يتم التوصل إلى حل عن طريق التفاوض وحتى يمكنها أن تعالج تلك الجرائم وإلى الإفراج بدون شروط عن رئيس الجمعية الوطنية، السيد ليونسي نغينداكوماننا، والرئيس السابق السيد سيلفستر نتيبانتونغانيا، والرئيس السابق جون بابتيست باغازا، حتى يمكنهم السفر بحرية والاشتراك في المحادثات، وأن تقوم فوراً بإلغاء معسكرات التجميع.

٩ - وأكد مؤتمر القمة الإقليمي من جديد عزمه والتزامه بتشجيع التوصل إلى تسوية عن طريق التفاوض في بوروندي، وبالمساندة الكاملة لجهود المنسق في هذا الصدد. وأعلن المؤتمر الإقليمي كذلك عن استعدادة لاتخاذ تدابير إضافية للتصدي لأي عراقيل تواجه عملية التفاوض.

١٠ - ودعا مؤتمر القمة الإقليمي جميع الدول الأعضاء في منظمة الوحدة الأفريقية والأمم المتحدة وبقية أعضاء المجتمع الدولي إلى تقديم الدعم الفعلي لعملية السلام في بوروندي.

١١ - وطلب مؤتمر القمة الإقليمي من الرئيس يوفيري موسيفيني رئيس أوغندا أن ينقل إلى حكومة بوروندي روح ومحتوى مداولات المؤتمر.

١٢ - وأعرب مؤتمر القمة الإقليمي الخامس عن شكره للرئيس بنجامين وليم مكابا لاستضافته للمؤتمر الإقليمي المعني بنزاع بوروندي مرة أخرى ولحكومة وشعب جمهورية تنزانيا المتحدة للاستقبال الحار وحسن الضيافة التي أبدوها لجميع الوفود.
